

## تفسير البغوي

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ <sup>ج</sup> اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

قوله تعالى : ( ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذي في الله ) أصابه بلاء من الناس

افتتن ( جعل فتنة الناس كعذاب الله ) أي : جعل أذى الناس وعذابهم كعذاب الله

في الآخرة . أي : جنح من عذاب الناس ولم يصبر عليه ، فأطاع الناس كما يطيع الله من

يخاف عذابه ، هذا قول السدي وابن زيد ، قالا هو المنافق إذا أؤذي في الله رجع عن

الدين وكفر . ( ولئن جاء نصر من ربك ) أي : فتح ودولة للمؤمنين ( ليقولن ) يعني :

هؤلاء المنافقين للمؤمنين : ( إنا كنا معكم ) على عدوكم وكنا مسلمين وإنما أكرهنا

حتى قلنا ما قلنا ، فكذبهم الله وقال : ( أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين ) من

الإيمان والنفاق .